

**أثر الشائعات عبر مواقع التواصل تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب
وظالبات قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد تجاه جائحة كورونا**

**The impact of rumors on the social networking sites Twitter, Snapchat, and
WhatsApp on the students of the Department of Media and Communication at King
Khalid University towards the Corona pandemic**

دكتورة سهاد علي عثمان عبد الله

أستاذ مساعد تخصص إحصاء جامعة الملك خالد-المملكة العربية السعودية

Dr. Suhad Ali Osman Abdallah

Assistant Professor of Statistics, King Khalid University-Saudi Arabia

أحمد إبراهيم أحمد مدربش

طالب ماجستير تخصص اتصال أزمات بقسم الإعلام والاتصال

كلية العلوم الإنسانية-جامعة الملك خالد-المملكة العربية السعودية

Ahmed Ibrahim Ahmed Mudarbish

Master's Student in Crisis Communication, Department of Media and Communication
College of Humanities - King Khalid University - Kingdom of Saudi Arabia

عبداه أحمد يحيى القاضي

طالب ماجستير تخصص صحافة تلفزيونية بقسم الإعلام والاتصال

كلية العلوم الإنسانية-جامعة الملك خالد-المملكة العربية السعودية

Abdo Ahmed Yahya Al-Qadi

Master's student majoring in television journalism, Department of Media and Communication
College of Human Sciences - King Khalid University - Kingdom of Saudi Arabia

سعيد عبد الله محمد آل جندب

طالب ماجستير تخصص اتصال أزمات بقسم الإعلام والاتصال

كلية العلوم الإنسانية-جامعة الملك خالد-المملكة العربية السعودية

Saeed Abdullah Muhammad Al Jundab

Master's Student in Crisis Communication, Department of Media and Communication
College of Human Sciences - King Khalid University - Kingdom of Saudi Arabia

فهيم عبد الله أحمد درويش

طالب ماجستير تخصص صحافة تلفزيونية بقسم الإعلام والاتصال

كلية العلوم الإنسانية-جامعة الملك خالد-المملكة العربية السعودية

Fahmy Abdullah Ahmed Darwish

Master's student majoring in television journalism, Department of Media and Communication
College of Human Sciences - King Khalid University - Kingdom of Saudi Arabia

يود الباحثون شكر جامعة الملك خالد لدعمها الفني والإداري لهذا البحث

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الشائعات عبر مواقع التواصل تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد تجاه جائحة كورونا، وكذلك التعرف على مدى اعتماد طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد على مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتساب كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا تم اختيار عينة عشوائية من طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد واعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة أعدت خصيصا كأداة لجمع البيانات وتم توزيعها بطريقة العينة العشوائية حيث كان حجم العينة (52) من حجم المجتمع البالغ (69) بنسبة استجابة بلغت (75%) من إجمالي حجم المجتمع. أوضحت نتائج الدراسة بوجود أثر ذو دلالة احصائية للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ضمن حدود الدراسة على طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد، كذلك يوجد أثر ذو دلالة احصائية في درجة اعتماد طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد على مواقع التواصل الاجتماعي في حدود الدراسة كأحد مصادر المعلومات عن فيروس كورونا المستجد، واتضح عدم وجود فروق معنوية دالة احصائية في جميع متوسطات أبعاد استبانة أثر الشائعات عبر مواقع التواصل تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد تجاه جائحة كورونا. ومن أهم توصيات الدراسة تنبيه طلاب وطالبات قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد بمتابعة الحسابات الموثقة لوزارة الصحة السعودية على مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، واتساب وأخذ المعلومات الصحية من مصادرها الرسمية.

الكلمات المفتاحية: الشائعات، مواقع التواصل الاجتماعي، جائحة كورونا

Abstract

The study aimed to identify the impact of rumors through the communication sites Twitter, Snapchat, and WhatsApp on the students of the Department of Media and Communication at King Khalid University towards the Corona pandemic, as well as to identify the extent to which the students of the Media Department at King Khalid University depend on the social networking sites Twitter, Snapchat, WhatsApp as a source of information about the Corona pandemic. A random sample of students from the Media Department at King Khalid University was selected. The researchers relied on the analytical descriptive approach using a questionnaire specially prepared as a tool for data collection and distributed in a random sampling method, where the sample size was (52) out of the size of the adult community (69). With a response rate of (75%) of the total community size. The results of the study showed that there is a statistically significant effect of rumors through social networking sites within the limits of the study on the students of the Media Department at King Khalid University, and there is also a statistically significant effect on the degree of reliance of students of the Media Department at King Khalid University on social networking sites within the limits of the study as one of the sources Information about the new Corona virus, and it was clear that there were no significant statistically significant differences in all average dimensions of the questionnaire of the impact of rumors on the social networking sites Twitter, Snapchat, and WhatsApp on the students of the Media and Communication Department at King Khalid University towards the Corona pandemic. One of the most important recommendations of the study is to alert the students of the Department of Media and Communication at King Khalid University to follow the documented accounts of the Saudi Ministry of Health on the social networking sites Twitter, Snapchat, and WhatsApp and to take health information from its official sources.

Keywords: rumors, social networking sites, corona pandemic

مقدمة

الشبكات التواصل الاجتماعي ما هي إلا برمجيات مصممة من قبل أشخاص ذوي مهارة واختصاص، تسمح للناس بالتواصل والتفاعل حول فكرة أو موضوع أو هدف معين، بل ويمكننا أن نصف شبكات التواصل الاجتماعية بأنها مجموعة من الأفراد غالباً يطلق عليهم اسم أصدقاء مرتبطين معا ويتبادلون أفكاراً تجمعهم معاً، وتستخدم شبكات التواصل الاجتماعية تقنيات الويب لربط هؤلاء الأفراد معاً، للاستفادة من قدرة الشبكة العنكبوتية على كسر حاجز الزمان والمكان. (جندي، 2018، ص.5)

أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً على المجتمع بشكل كبير نتيجة ما قدمته من سهولة ويسر للتواصل بين الناس، واتسعت شهرتها وكثر استخدامها فأصبحت شغلهم الشاغل لمختلف الفئات العمرية حيث يتواصلون عبر هذه المواقع للتعرف على بعضهم البعض ومعرفة أخبار بعضهم البعض وتلقي الأخبار والموضوعات وكل ما هو جديد في الساحة، فهذه المواقع مثل برنامج الواتساب والفيس بوك برامج مفتوحة لا توجد لها ضوابط تتناسب مع ديننا الحنيف وقيمنا وعاداتنا ومبادئنا الثابتة، مما أثر على حياة الناس عموماً سواء بشكل سلبي أو إيجابي. (نمر وأحمد، 2018، ص.248)

وبعد ظهور مرض فيروس كورونا المستجد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تتداول وتتناقل أخباره والمعلومات عنه بشكل متسارع في ظل زيادة الإصابات والوفيات، مما ساهم في انتشار معلومات غير دقيقة عنه.

وتهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر الشائعات عبر مواقع التواصل تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد تجاه كورونا.

مشكلة الدراسة

حازت مواقع التواصل الاجتماعي على إهتمام كبير من مستخدمي شبكة الإنترنت وخلقت فضاءً افتراضياً يستخدمه أغلب سكان الأرض، كما أن المعلومة لم يعد إنتاجها حكراً على جهة معينة فقد أصبح بإمكان أي شخص أن ينتج معلومة ويقوم بنشرها بمواقع التواصل الاجتماعي بشكل سريع جداً بين أفراد المجتمع بغض النظر عن مدى صحتها ودون أدنى شرط أو قيود، مما ساهم في سرعة انتشار الشائعات وبشكل خاص أثناء الكوارث والأزمات، ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما أثر الشائعات عبر مواقع التواصل تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد تجاه كورونا.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في:

- 1- انتشار الشائعات بكثرة على شبكات التواصل الاجتماعي.
- 2- رغبة وميول الباحثين الشخصية في الوقوف على أثر الشائعات عبر مواقع التواصل تويتر، سناب شات، وأتس آب على طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد تجاه جائحة كورونا، باعتباره موضوع جديد لم تتم دراسته من قبل إلا من قبل قلة قليلة.
- 3- إثراء المكتبة السعودية بالأبحاث المتخصصة في مجال الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. التعرف على أثر الشائعات تجاه جائحة كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد.
2. التعرف على مدى اعتماد طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد على مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتساب كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا.
3. التعرف على أكثر مواقع التواصل ضمن حدود الدراسة نشرًا للشائعات تجاه جائحة كورونا.

تساؤلات الدراسة:

1. ما أثر الشائعات عن جائحة كورونا في مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد.
2. ما مدى اعتماد طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد على مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتساب كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا.

3. ما هي أكثر مواقع التواصل ضمن حدود الدراسة نشرًا للشائعات تجاه شائعة كورونا.

فروض الدراسة:

الفرض الأول: -يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ضمن حدود الدراسة على طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد.

الفرض الثاني: -يوجد أثر ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد على مواقع التواصل الاجتماعي في حدود الدراسة كأحد مصادر المعلومات عن فيروس كورونا المستجد.

الفرض الثالث: -يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة وفقاً لمتغير (النوع/العمر)

مصطلحات الدراسة:

الشائعات: ترويج لخبر مخلق، غير صحيح، أو المبالغة في سرد خبر فيه جانب ضئيل من الحقيقة، أو إضافة معلومات كاذبة أو مشوهة لخبر معظمه صحيح، أو تفسير خبر صحيح والتعليق عليه بأسلوب مغاير للواقع، وذلك بهدف التأثير النفسي في الرأي العام المحلي أو الإقليمي أو العالمي أو النوعي . تحقيقاً لأهداف سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو عسكرية على نطاق دولة واحدة ، أو عدة دول أو العالم بأجمعه (عيسى ، 2020،ص. 7-8)

مواقع التواصل الاجتماعي: عبارة عن مواقع تستعمل من طرف الافراد، من أجل التواصل الاجتماعي واقامة العلاقات، والتعارف، وبناء جماعات افتراضية ذات اهتمامات مختلفة، ويمكن للمستعمل عبرها أن ينشئ صفحاته الخاصة، وينشر فيها سيرته وصوره ومعلوماته الخاصة، ويكتب مقالات ونصوص، وينشر تسجيلات فيديو (الهواري ،2015، ص.224)

ومن أشهر هذه المواقع (تويتر، سناب شات، واتساب، اليوتيوب، الإنستغرام، التيك توك، الفيس بوك)

قسم الإعلام والاتصال: أحد أقسام كلية العلوم الإنسانية بجامعة الملك خالد الحكومية بمدينة أبها، في المملكة العربية السعودية.

جائحة كورونا: هو فيروس مسجد تم اكتشافه مؤخراً ولم يكن هناك علم بوجوده قبل انتشاره في مدينة أوهان الصينية في ديسمبر، 2019م، ومن أعراض هذا المرض أنه ينتقل من خلال السعال والعطس أو ملامسة شخص لشخص مصاب نتيجة ملامسة الأسطح الملوثة به (الرشيد، 2021، ص.141).

الدراسات السابقة :

دراسة غلوم وجوهر (2018) بعنوان مدى تأثير الإشعاع الإلكتروني على الثقافة المعلوماتية في المجتمع الأكاديمي في دولة الكويت.

تهدف الى معرفة وعي وثقافة المجتمع الأكاديمي الكويتي معلوماتيا من خلال دراسة مدى تأثير هذا المجتمع بالإشعاع الإلكتروني.

وتركزت أهم نتائج هذه الدراسة على خطر انتشار الشائعات الإلكترونية بين الأوساط الأكاديمية في المجتمع الكويتي لما يحملونه من درجة علمية وأكاديمية عالية.

- دراسة السعيدة (2019) بعنوان الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الأمن المجتمعي من وجهة نظر طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية. هدفت الدراسة التعرف إلى الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الأمن المجتمعي من وجهة نظر طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي انتشارا ونشرا للشائعات هو الفيس بوك يليه في الدرجة الثانية الواتس أب، وأن أكثر أنواع الشائعات انتشارا من خلال شبكات التواصل الاجتماعي هي الشائعات الاجتماعية وفي الدرجة الثانية جاءت الشائعات السياسية ثم الشائعات الاقتصادية، وقل الشائعات انتشارا هي الشائعات الدينية.

- دراسة التوم (2019) الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي: تويتر نموذجا. استهدفت هذه الدراسة تحديد مضمون الشائعة، وأنواعها، وأسلوبها، وأغراضها، والمستهدفين منها، من خلال الاعتماد على تويتر كأحد وسائل التواصل الاجتماعي.

وتوصلت الدراسة الى أن مضمون الشائعة يأخذ أشكالا وأنواعا متعددة، ترتبط غالبا بطبيعة الظروف والمواقف التي تظهر فيها، وتكون موجهة الى أفراد ورموز

مجتمعية، أو جماعات، أو حركات أو تنظيمات أو مجتمعات تربطهم عوامل معينة كعامل العرق أو الدين أو حتى قضية تمثل رابطا بينهم وتتعدد الأغراض من الشائعة ما بين تأجيج المجتمع ضد الدولة، وتأجيج العاطفة الدينية، وزعزعة الأمن. كما تنوعت الشائعات ما بين الشائعات الدينية، والشائعات الاجتماعية، والشائعات السياسية، والشائعات الأمنية، وأخيراً الشائعات العلمية. كما تنوع أسلوب الشائعة على الترتيب؛ أسلوب الاستفزاز، يليه أسلوب التخويف، ثم أسلوب الاستغلال، وأخيراً أسلوب السخرية، وأن أكثر المستهدفين: الدولة ثم العرب.

- دراسة الحذيفي والجمال (2019) بعنوان اتجاهات الرأي العام نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات.

هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات الرأي العام نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات، وإيضاح مفهوم الشائعات وأنواعها وأسباب انتشارها، والكشف عن التأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية على الأفراد نتيجة تعرضهم لشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومعرفة سبل مواجهة الشائعات.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: أن غالبية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يتصفحونها بشكل مكثف يصل إلى 7 ساعات فأكثر يوميا بنسبة 1.35 % وأن تطبيق (الواتس آب) حصل على المركز الأول من حيث استخدامه بنسبة 9,76 %، يليه موقع (تويتر) بنسبة 1,70 % وتبين أسباب استخدام الأفراد لمواقع التواصل الاجتماعي، جاء في مقدمتها "سرعة الوصول للمعلومة"، وبينت الدراسة اعتماد الأفراد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، على الترتيب الأول بدرجة موافقة (غالبا) بنسبة 3,54 %، وأن لمواقع التواصل الاجتماعي دور كبير في نشر الشائعات، وجاءت الأخبار مجهولة المصدر في المقدمة كأهم أساليب نشر الشائعات عبرها، وتبين حصول تأثيرات معرفية، ووجدانية، وسلوكية على الأفراد نتيجة تعرضهم للشائعات.

- دراسة شرف (2020) بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للشائعات وعرض الحقائق الخاصة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19).

هدفت الدراسة إلى رصد دور مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للشائعات

وعرض الحقائق الخاصة بفيروس كورونا المستجد covid - 19

وقد توصلت الدراسة الى مجموعه من النتائج أهمها:

- 1- جاءت مواقع التواصل الاجتماعي في الترتيب الأول بين مصادر المعلومات عن فيروس كورونا المستجد، وكان موقع الفيس بوك أكثر المواقع استخداما لذلك، يليه موقع الواتساب.
 - 2- وجد أن 64.4 % من عينة الدراسة يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم أحيانا في الترويج لبعض الشائعات عن فيروس كورونا المستجد، وفي نفس الوقت اتضح ان نسبة 53.9 % من أفراد العينة يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في عرض الحقائق الخاصة بفيروس كورونا المستجد.
 - 3- أتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الإناث والذكور في درجة الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي، كأحد أهم مصادر المعلومات لديهم عن فيروس كورونا المستجد.
 - 4- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي، كأحد مصادر المعلومات عن فيروس كورونا المستجد، ودرجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة حدة القلق والتوتر لديهم تجاه فيروس كورونا.
- دراسة الدهراوي (2021) بعنوان إدراك المصريين لتأثيرية الآخرين بالشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي بالتطبيق على جائحة كورونا.
- استهدفت الدراسة الكشف عن مدى إدراك المصريين لتأثيرية الآخرين بالشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي، بالتطبيق على جائحة كورونا وذلك من خلال اختبار فروض نظرية تآثر الشخص الثالث.
- وتركزت أهم نتائج هذه الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى إدراك العينة لتأثرهم بالشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بمستوى إدراكهم لتأثيرها على الآخرين.
- دراسة جلال (2021) بعنوان تعرض الشباب للشائعات حول فيروس كورونا في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى القلق لديهم.

استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة المحتملة بين مستويات القلق (عال، متوسط، منخفض) ومعدل التعرض لشائعات كورونا على مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة من الشباب المصري، وتوصلت الدراسة إلى أن (91%) من عينة الدراسة يهتمون إلى حد كبير بمتابعة جائحة كورونا عبر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، خاصة على الفيس بوك، وأن (62%) من العينة يثقون إلى حد كبير فيما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي، كما أن (74%) من العينة تعرضوا للشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي حول جائحة كورونا، كما ثبتت صحة الفرض الأول، وهو وجود علاقة ارتباطية بن معدل التعرض لشائعات كورونا ومستويات القلق لدى الجمهور عينة الدراسة لصالح من تعرضوا للشائعات بدرجات مرتفعة، وثبتت أيضا صحة الفرض الثاني، وهو وجود علاقة ارتباطية بن معدل الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي ومستويات القلق، كما ثبتت صحة الفرض الثالث في أن هناك فروقا دالة في متوسطات درجات القلق لدى الجمهور وفقا لمتغير معدل الثقة في ما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي، ولم تثبت صحة الفرض الرابع بوجود فروق دالة في درجات القلق طبقا لأنماط التعامل مع الشائعات.

التعليق على الدراسات السابقة

بعرض الدراسات السابقة وفق ترتيب زمني محدد من الأقدم للأحدث، فقد بينت دور مواقع التواصل الاجتماعي في نقل الشائعات وقد قدمت نتائج الدراسات فائدة للبحث العلمي والتعرف على موضوع الدراسة بشكل أفضل، ووضع التصور العام للدراسة وإضافة أبعاد جديدة للدراسة.

الإطار النظري والمرجعة العلمية

المبحث الأول: الشائعات

مفهوم الشائعات:

تجدر الإشارة أن الدراسات المنهجية الاولى التي تمحورت حول الشائعات كانت أمريكية، ويزعم مؤسسها مجال البحث هذا، ألبورت Allport وبوستمان Postman، أن الشائعة ((افتراض يرتبط بالأحداث القائمة يراد أن يصبح موضوع تصديق العامة بحيث

يتم ترويجه من شخص الى اخر مشافهة في العادة، ومن دون أن تتوافر أي ملموسة تسمح بإثبات صحته)). أما كنان Knapp، فيرى في الشائعة ((تصريحا يطلق لتصدقه العامة ويرتبط بأحداث الساعة وينتشر من دون التحقق رسميا بصحته)). وكذلك يبين بيترسون Peterson وجيست Gist أن الشائعة ((قصة أو شرح غير مثبت من شخص الى اخر ويتعلق بموضوع أو حدث أو سؤال يثير اهتمام العامة)) (نويل كابفيرير، 2007، ص. 14-15)

وتكمن أهمية الشائعات في كونها تدخل في الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعسكرية كافة، على المستويين المحلي والعالمي، وهي تنتشر بسرعة، سيما في أوقات الأزمات بمختلف أنواعها سواء أكانت أزمات على الصعيد السياسي الاقتصادي أو الاجتماعي، وللشائعة دور كبير في التأثير على حياة الناس، وهي أحد عوامل تشكيل الرأي العام وتوجيهه (جلال، 2021، ص.1877) وظائف الشائعات:

هناك وظائف كثيرة للشائعات اهمها:

- 1- تشرح، تفسر، تبرر، تحقق، تسقط ويكون ذلك حسب الهدف الذي يسعى مطلق الشائعة الى تحقيقه.
- 2- اذكاء روح ومشاعر القلق والخوف أو الشك أو التوتر لدى الجمهور المستهدف في وقت محدد وفي حالة وجود موقف غامض.
- 3- التنفيس في الموضوعات المختلفة.
- 4- حب الظهور لمطلق الشائعة.
- 5- المساعدة في فهم الموقف الغامض حتى وإن كانت المعلومات التي يطلقها غير دقيقة. (السعايدة.2019ص331)

خصائص الشائعات الإلكترونية:

- السرعة: تستغرق وقتاً قصيراً في انتقالها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- النوع: الشائعة الإلكترونية تتمتع بجاذبية عالية للجمهور، حيث إنها مزيج تفاعلي من الصوت، والصورة، والكلمة، والحركة.

الانتشار: سرعة انتشارها عبر الحدود الوطنية لتصل إلى جمهورها في الفضاء الكوني؛
 مما يزيد من خطورتها وتأثيراتها السلبية.
 الكلفة: منخفضة جداً، حيث لا تحتاج أي نفقات في تداولها.
 التأثير: تتمتع بتأثير أقوى من الشائعات التقليدية.
 التفاعل عن بُعد: حيث يمكن تناقلها بالصوت والدردشة والتغريدات.
 العالمية: أي لا تتحد ببقعة جغرافية معينة أو نظام سياسي معين، بالرغم من أنها قد
 تكون موجهة لشريحة معينة أو جمهور معين.
 قابلية التعديل والتغيير: تتميز الشائعات الإلكترونية بأنها يمكن تعديلها وتغييرها بعد
 نشرها بحسب ما يتماشى مع الأحداث من خلال برامج الإخراج والتحرير لمقاطع
 الفيديو أو الصور. (الدقناوي، 2021م، ص.1754)

المبحث الثاني: جائحة فيروس كورونا

في نهاية عام 2019م ظهرت في الأفق إرهابات لأزمة صحية خطيرة، وذلك
 بإعلان الصين عن ظهور وانتشار فيروس في مدينة ووهان التابعة لإقليم هوبي، وقد سمي
 فيما بعد بفيروس كورونا المستجد (19-covid)، وسرعان ما تخطى هذا الوباء حدود
 الصين وأصاب الغالبية العظمى من دول العالم.
 وعلى الرغم من أن العالم قد شهد من قبل الكثير من الأزمات التي بلغت أقصاها
 خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية، فإن الأطراف التي شاركت في هذين الحربين أو
 المتأثرة بنتائجهما كانت تعرف من هيا الأطراف المتحاربة، ومدى المسار المتوقع لهذه
 الحروب، بينما في حالة هذا الوباء فإن العالم يحارب عدواً مجهولاً ضرب وما زال يضرب
 جميع مناحي الحياة، وأجبر أكثر من نصف سكان العالم على البقاء في منازلهم
 (معبد، 2020، ص.292)

وفي 11 مارس 2020، أعلنت منظمة الصحة العالمية أن تفشي مرض ((Covid-
 19 الناتج عن فيروس كورونا المستجد... بلغ مستوى الجائحة أو الوباء العالمي، ودعت
 المنظمة خلال مؤتمر صحفي لديرها العام بتاريخ 11 مارس 2020 الحكومات إلى اتخاذ
 خطوات عاجلة وأكثر صرامة لوقف انتشار الفيروس، معللة ذلك بمخاوف بشأن المستويات

المقلقة للانتشار وشدته وقد تصاعد تبعاً للخوف والتوتر المرتبطين بفيروس كورونا، وبات ملحوظاً في الشارع وفي نشرات الأخبار وفي وسائل التواصل الاجتماعي والإحداثيات الجماعية؛ حيث الكثيرون قلقون وعاجزون عن استيعاب ذلك التزايد المتسارع في أعداد المصابين بالمرض وأعداد من ماتوا على أثره. وبحلول منتصف يونيو 2020، أعلنت منظمة الصحة العالمية أن 217 دولة سجلت حالات إصابة بفيروس كورونا، وأن عدد المصابين في جميع أنحاء العالم تجاوز مجموعة 10 ملايين مصاب توفى منهم أكثر من 500 ألف، بينما تعافى مليونان والباقيون تحت المعالجة والأرقام مازالت في تغير يوماً بعد يوم بين زيادة وانخفاض حسب الدول... (المشهداني، 2020، ص 236-237)

سبب الوباء أضراراً اجتماعية واقتصادية عالمية بالغة، تتمن أضخم ركود اقتصادي عالمي منذ الكساد الكبير، بالإضافة إلى تأجيل الأحداث الرياضية والدينية والسياسية والثقافية أو إلغائها، ونقص كبير في الإمدادات والمعدات تفاقم نتيجة حدوث حالة من هلع الشراء، أغلقت المدارس والجامعات والكليات على الصعيدين الوطني أو المحلي في 190 دولة، والمملكة كجزء من العالم قامت بكل هذه الإجراءات بالإضافة إلى إيقاف زيارة الحرمين الشريفين من عمره وزيارة (الحقوي وآخرون، 2020، ص 339)

منهجية وإجراءات الدراسة

منهجية الدراسة

تحسب هذه الدراسة ضمن مصفوفة البحوث الوصفية وتعتمد الدراسة على المنهج المسحي باعتباره أنسب المناهج ملائمة للدراسات الوصفية.

وهو من أبرز المناهج المستخدمة في البحث الإعلامي للحصول على البيانات والمعلومات التي تستهدف الظاهرة العلمية ذاتها، ويعرف هذا المنهج بأنه مجموعة الظواهر موضوع البحث تضم عدد من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولدة زمنية كافية بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات في مجال تخصص معين ومعالجتها (المشابق، 2014، ص 60).

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: جامعة الملك خالد-المملكة العربية السعودية

الحدود الزمانية: اقتصرت الدراسة في حدها الزمني على العام الجامعي 2021-2022

الحدود البشرية: طلاب وطالبات ماجستير قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد
مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات ماجستير قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد للعام الجامعي 2021-2022م حيث بلغ حجم المجتمع الإجمالي 69 طالب وطالبة، وطبقت عليها عينه عشوائية بلغ قوامها (52) طالب وطالبة، الجدول التالي يوضح توزيع العينة على البيانات الأولية:

جدول (1) توزيع العينة على البيانات الأولية بين أبعاد استبانة أثر الشائعات عبر مواقع التواصل تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام والاتصال بجامعة

الملك خالد تجاه جائحة كورونا

المتغير	المجموعة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	26	50%
	أنثى	26	50%
العمر	من 20 سنة إلى أقل من 25 سنة	17	32.7%
	من 25 سنة إلى أقل من 30 سنة	26	50.0%
	أكبر من 30 سنة	9	17.3%
أكثر مواقع التواصل ضمن حدود الدراسة نشرًا للشائعات تجاه جائحة كورونا	تويتر	22	42.3%
	سناب شات	2	3.8%
	واتساب	28	53.8%
المجموع		52	100%

أدوات الدراسة

استبانة أثر الشائعات عبر مواقع التواصل تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد تجاه جائحة كورونا. وفيما يلي عرض لهذه الأدوات:

توصيف أدوات الدراسة

استبانة قياس أثر الشائعات عبر مواقع التواصل تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد تجاه جائحة كورونا، وصف المقياس.

يتكون المقياس من (9) مفردات موزعة على بعدين فرعيين للمقياس وهي:

1- بعد أثر الشائعات عن جائحة كورونا في مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد ويتكون من 6 بنود من (1-6).

2- بعد مدى اعتماد طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد على مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتساب كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا ويتكون من 3 بنود من (7-9).

وقد تم تصحيح الإجابات على بنود الاستبيان على النحو التالي:

موافق بشدة = 5 موافق = 4 محايد = 3 غير موافق = 2 غير موافق بشدة = 1

صدق وثبات المقياس

صدق الاتساق الداخلي:

1- تم حساب معاملات ارتباط درجات كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تندرج تحته، ووجد أن معاملات الارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 وتتراوح بين 0.411 و0.880

2- تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان ووجد أن معامل الارتباط لجميع الأبعاد دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

الثبات:

1- تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث قام الباحثون بحساب معامل ارتباط بين مجموع درجات الفقرات الفردية ومجموع فقرات الدرجات الزوجية ووجد أنه دال إحصائياً عند مستوى 0.01

2- الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ، وكانت قيمة معامل الثبات الفا = 0.700

التحقق من الشروط السيكومترية للاستبيان في الدراسة الحالية:

للتحقق من الشروط السيكومترية للاستبيان قام الباحثون بتطبيق المقياس على

52 عينة في المراحل العمرية المختلفة منهم (17) تتراوح أعمارهم من 20 سنة إلى أقل

من 25 سنة ، (26) أعمارهم من 25 سنة إلى أقل من 30 سنة ، (9) أكبر من 30 سنة ،
وكانت النتائج كما يلي :

- الصدق: تم احتساب الصدق وذلك من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل من:
- درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه.
 - درجة كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (2) قيم معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي اليه للاستبيان

أبعاد الدراسة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
بعد أثر الشائعات عن جائحة كورونا في مواقع التواصل الاجتماعي على طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد	1	** 0.411	4	** 0.633
	2	** 0.416	5	** 0.846
	3	** 0.480	6	** 0.750
بعد مدى اعتماد طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا	1	** 0.875	3	** 0.880
	2	** 0.717	---	----

من الجدول (2) يتضح ان معاملات ارتباط جميع الفقرات بالبعد الذي تنتمي إليه على استبانة قياس أثر الشائعات عبر مواقع التواصل تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد تجاه جائحة كورونا دالة عند 0.01 وبذلك يتضح أن الاستبيان يتسم بالصدق مما يسمح بتطبيقه في الدراسة الحالية.

جدول (3) قيم معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد استبانة أثر الشائعات عبر مواقع التواصل تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد تجاه جائحة كورونا والدرجة الكلية

البعد	معامل الارتباط
بعد أثر الشائعات عن جائحة كورونا في مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد	**0.846
بعد مدى اعتماد طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد على مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتساب كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا	**0.722

يتضح من الجدول (3) أعلاه أن قيم معاملات ارتباط بيرسون لجميع استبانة أثر الشائعات عبر مواقع التواصل تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم

الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد تجاه جائحة كورونا مع الدرجة الكلية للمقياس داله عند المستوى 0.01، وبذلك يتضح أن المقياس يتسم بالصدق مما يسمح بتطبيقه في الدراسة الحالية.

الثبات:

لحساب ثبات استبانة أثر الشائعات عبر مواقع التواصل تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد تجاه جائحة كورونا قام الباحثون باستخدام طريقتي التجزئة النصفية ومعامل الفا كرونباخ والجدول (4) يبين النتائج:

جدول (4) قيم معامل الثبات لاستبانة أثر الشائعات عبر مواقع التواصل تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد تجاه

جائحة كورونا

معامل التجزئة النصفية	معامل الفا كرونباخ	أبعاد الدراسة
0.212	0.658	بعد أثر الشائعات عن جائحة كورونا في مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد
0.774	0.767	بعد مدى اعتماد طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد على مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتساب كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا
0.531	0.700	المقياس ككل

يتضح من الجدول (4) أن قيم معاملات ثبات الدرجة الكلية وجميع أبعاد استبانة أثر الشائعات عبر مواقع التواصل تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد تجاه جائحة كورونا تتمتع بمعامل ثبات جيد جداً، حيث تراوحت معاملات الثبات بين 0.212-0.774 مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

إجراءات الدراسة:

قام الباحثون في دراستهم بإتباع الخطوات التالية:

1- إلقاء الضوء على بعض الأطر النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث.

- 2- اختيار الأدوات المناسبة لتحقيق أهدافها حيث تم اختيار استبانة أثر الشائعات عبر مواقع التواصل تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد تجاه جائحة كورونا.
- 3- تم تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأساسية للدراسة المكونة من (52) لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فروضها الارتباطية والتنبؤية والفارقة.
- 4- تصحيح المقاييس وجدولة البيانات، واستخلاص النتائج، وتفسيرها ومناقشتها.
- 5- صياغة التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

نتائج الدراسة

المعيار الاحصائي للحكم على الاتجاه العام لاستبانة أثر الشائعات عبر مواقع التواصل تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد تجاه جائحة كورونا اعتمد الباحثون على تصنيف المتوسطات الحسابية كالآتي:

الاتجاه العام	اوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
المتوسط الحسابي	5 - 4.2	4.2 - 3.4	3.4 - 2.6	2.6 - 1.8	1.8 - 1

النتائج المتعلقة بالبعد الأول: أثر الشائعات عن جائحة كورونا في مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد، الجدول (5) التالي يوضح الاتجاه العام لأفراد العينة لبعد أثر الشائعات عن جائحة كورونا في مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد للاستبانة محل الدراسة

جدول (5) الاتجاه العام لأفراد العينة لبعد أثر الشائعات عن جائحة كورونا في مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة

الملك خالد

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
1	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتساب في الترويج لبعض الشائعات الخاصة بفيروس كورونا المستجد	4.62	0.53	أوافق بشدة	1
2	ساهمت الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتساب الخاصة بفيروس كورونا	4.33	0.83	أوافق بشدة	3

				المستجد في بث معلومات مغلوبة عن فيروس كورونا.	
2	أوافق بشدة	0.80	4.40	ساهمت الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتساب الخاصة بفيروس كورونا المستجد في بث الرعب والخوف في المجتمع.	3
4	أوافق	1.36	3.65	ساهمت الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتساب الخاصة بفيروس كورونا المستجد في تردي في أخذ اللقاح.	4
6	محايد	1.38	2.88	تأثرت سلبياً بالشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتساب الخاصة بفيروس كورونا المستجد	5
5	أوافق	1.31	3.06	تأثرت إلى حد ما بالشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتساب الخاصة بفيروس كورونا المستجد	6
----	أوافق	0.66	3.82	البعد ككل	

نلاحظ من الجدول (5) أن أكثر فقرة في بعد أثر الشائعات عن جائحة كورونا في مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد أجمع عليها عينة الدراسة كانت الفقرة رقم (1) بمتوسط 4.62 وانحراف معياري 0.53، حيث وافقت العينة بشدة على مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتساب في الترويج لبعض الشائعات الخاصة بفيروس كورونا المستجد ، كما كانت أقل فقرة بين أفراد العينة هي الفقرة رقم (5) بمتوسط 2.88 وانحراف معياري 1.38، حيث كانت آراء العينة محايدة على انها تأثرت سلبياً بالشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتساب الخاصة بفيروس كورونا المستجد ، كما نلاحظ أن الاتجاه العام للبعد هو الموافقة على الآراء وذلك بمتوسط 3.82 وانحراف معياري 0.66.

النتائج المتعلقة بالبعد الثاني: مدى اعتماد طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد على مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتساب كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا، الجدول (6) التالي يوضح الاتجاه العام لأفراد العينة لبعدها درجات مدى اعتماد طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد على مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتساب كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا للاستبانة محل الدراسة.

جدول (6) الاتجاه العام لأفراد العينة لبعدهم مدى اعتماد طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد على مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتساب كمصدر للمعلومات عن

جائحة كورونا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
1	اعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتساب كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا؟	3.63	1.30	أوافق	2
2	أهتم بمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتساب؟	4.29	0.96	أوافق بشدة	1
3	أثق في مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتس أب كمصدر للمعلومات عن الجائحة؟	2.90	1.39	محايد	3
	البعدهم ككل	3.61	1.02	أوافق	----

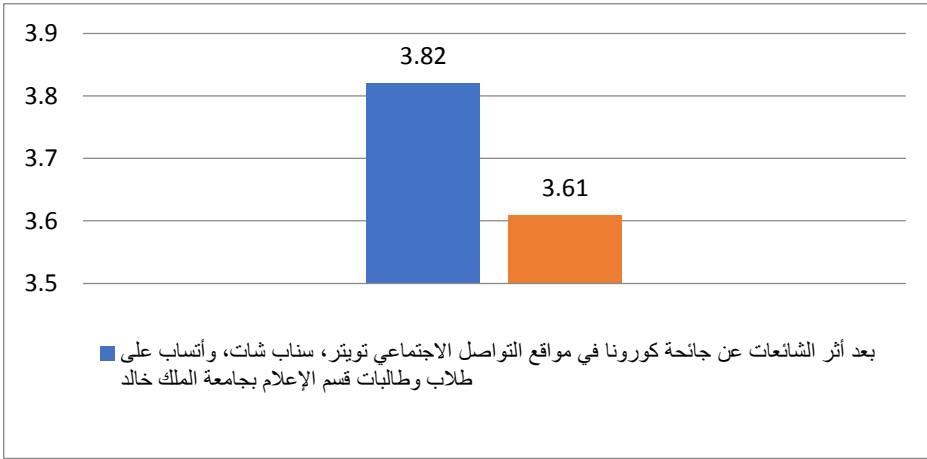
نلاحظ من الجدول (6) أن أكثر فقرة في بعد مدى اعتماد طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد على مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتساب كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا وافق عليها عينة الدراسة كانت الفقرة رقم (2) بمتوسط 4.29 وانحراف معياري 0.96، حيث وافقت العينة بشدة على الاهتمام بمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتساب ، كما كانت أقل فقرة في مستوى الموافقة بين أفراد العينة هي الفقرة رقم (3) بمتوسط 2.90 وانحراف معياري 1.39، حيث كانت آراء العينة محايدة على أنها تثق في مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتس أب كمصدر للمعلومات عن الجائحة ، كما نلاحظ أن الاتجاه العام للبعدهم هو الموافقة على الآراء بمتوسط 3.61 وانحراف معياري 1.02.

والجدول (7) التالي يوضح الاتجاه العام لأفراد العينة لأبعاد أثر الشائعات عبر مواقع التواصل تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد تجاه جائحة كورونا.

جدول (7) مدى توفر أبعاد استبيان أثر الشائعات عبر مواقع التواصل تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد تجاه جائحة كورونا لدى أفراد العينة

الترتيب	الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
1	أوافق	0.66	3.82	بعد أثر الشائعات عن جائحة كورونا في مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد
2	أوافق	1.02	3.61	بعد مدى اعتماد طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد على مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتساب كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا
----	أوافق	0.62	3.75	الاستبيان ككل

شكل (1) متوسط درجات أبعاد الاستبيان



يتضح من الجدول (7) والشكل (1) ان الاتجاه العام لأفراد العينة لأبعاد استبيان أثر الشائعات عبر مواقع التواصل تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد تجاه جائحة كورونا كانت الموافقة في بعد أثر الشائعات عن جائحة كورونا في مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد كأعلى بعد بمتوسط 3.82 وانحراف معياري 0.66، يليها بعد مدى اعتماد طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد على مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتساب كمصدر للمعلومات عن جائحة

كورونا بشكل عام بمتوسط 3.61 وانحراف معياري 1.02 باتجاه عام أوافق، وأخيراً متوسط درجات الاستبيان ككل 3.75 بانحراف معياري 0.62 باتجاه عام أوافق.

نتائج الفرض الثالث: والذي ينص على "يوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة وفقاً لمتغير (النوع/العمر)".

أولاً: بالنسبة لمتغير النوع

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثون باستخدام اختبارات لعينتين مستقلتين لدراسة تساوي أو اختلاف متوسطات استجابات افراد العينة حول أثر الشائعات عبر مواقع التواصل تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد تجاه جائحة كورونا بين الذكور والاناث، والجدول (8) التالي يوضح النتائج.

جدول (8) اختبارت لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات افراد العينة حول أثر الشائعات عبر مواقع التواصل تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد تجاه جائحة كورونا لمتغير النوع.

أبعاد الدراسة	الجموعه	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
بعد أثر الشائعات عن جائحة كورونا في مواقع التواصل طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد	ذكر	26	22.62	3.74	0.593	50	0.546
	أنثى	26	23.27	4.20			
بعد مدى اعتماد طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا	ذكر	26	1.69	3.06	0.316	50	0.990
	أنثى	26	10.96	3.09			
الدرجة الكلية	ذكر	26	33.31	4.42	0.597	50	0.051
	أنثى	26	34.23	6.54			

من الجدول (8) نلاحظ عدم وجود فروق معنوية دالة إحصائية في جميع متوسطات أبعاد استبانة أثر الشائعات عبر مواقع التواصل تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد تجاه جائحة كورونا بمعنى أن الجنس لا يؤثر على الآراء حول أثر الشائعات عبر مواقع التواصل تويتر، سناب شات،

وأُتسبب على طلاب وطالبات قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد تجاه جائحة كورونا.

ثانياً: بالنسبة لمتغير العمر

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) لدراسة تساوي أو اختلاف متوسطات استجابات افراد العينة حول أثر الشائعات عبر مواقع التواصل تويتر، سناب شات، وأتسبب على طلاب وطالبات قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد تجاه جائحة كورونا بين المستويات العمرية المختلفة، والجدول (9) التالي يوضح النتائج.

جدول (9) اختبار تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات افراد العينة حول أثر الشائعات عبر مواقع التواصل تويتر، سناب شات، وأتسبب على طلاب وطالبات قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد تجاه جائحة كورونا تعزى للعمر.

الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	أبعاد الدراسة
غير دال	0.221	1.557	3.73	22.06	17	من 20 سنة إلى أقل من 25 سنة	بعد أثر الشائعات عن جائحة كورونا في مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتسبب على طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد
			3.99	22.85	26	من 25 سنة إلى أقل من 30 سنة	
			3.98	24.89	9	أكبر من 30 سنة	
غير دال	0.158	1.915	2.70	11.47	17	من 20 سنة إلى أقل من 25 سنة	بعد مدى اعتماد طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد على مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتسبب كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا
			3.15	11.00	26	من 25 سنة إلى أقل من 30 سنة	
			3.06	9.11	9	أكبر من 30 سنة	
غير دال	0.975	0.025	5.66	33.53	17	من 20 سنة إلى أقل من 25 سنة	الدرجة الكلية
			6.21	33.85	26	من 25 سنة إلى أقل من 30 سنة	
			3.32	34.00	9	أكبر من 30 سنة	

يلاحظ من الجدول (9) يلاحظ عدم وجود فروق معنوية دالة احصائية عند مستوى معنوية 0.05 في جميع متوسطات أبعاد استبانة أثر الشائعات عبر مواقع التواصل تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد تجاه جائحة كورونا بمعنى أن مستويات العمر المختلفة لا تؤثر على الآراء حول أثر الشائعات عبر مواقع التواصل تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد تجاه جائحة كورونا.

النتائج

تكونت عينة الدراسة من (52) مفردة، ومن خلال حساب معاملات ارتباط درجات كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تندرج تحته، وجد أن معاملات الارتباطات دالة احصائية عند مستوى دلالة 0.01 وتتراوح ما بين 0.411 و0.880. كما وجد أيضاً من خلال حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان أن معامل الارتباط لجميع الأبعاد دال احصائياً عند مستوى دلالة 0.01 ، وبقياس الثبات بطريقة التجزئة النصفية قام الباحثون بحساب معامل الارتباط بين مجموع درجات الفقرات الفردية ومجموع فقرات الدرجات الزوجية ووجد أنه دال احصائياً عند مستوى 0.01، وعند قياس الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ كانت قيمة معامل الثبات الفا = 0.700 مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وبالتطرق للمعيار الاحصائي وجد أن الاتجاه العام لأفراد العينة لأبعاد استبيان أثر الشائعات عبر مواقع التواصل تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد تجاه جائحة كورونا كانت الموافقة في بعد أثر الشائعات عن جائحة كورونا في مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد كأعلى بعد بمتوسط 3.82 وانحراف معياري 0.66، يليها بعد مدى اعتماد طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد على مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتساب كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا بشكل عام بمتوسط 3.61 وانحراف معياري 1.02 باتجاه عام أوافق، وأخيراً متوسط درجات الاستبيان ككل 3.75 بانحراف معياري 0.62 باتجاه عام أوافق، وبالتطرق لاختبار الفروض بالنسبة

للفرضية الأولى كان الاتجاه العام لبعء أثر الشائعات عن جائحة كورونا في مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد الموافقة بمتوسط 3.82 وانحراف معياري 0.66 وبالتالي تحققت نتيجة الفرضية الأولى بمعنى أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ضمن حدود الدراسة على طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد، وبالنظر للفرضية الثانية نجد أن الاتجاه العام لبعء مدى اعتماد طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد على مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، وأتساب كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا بشكل عام أوافق بمتوسط 3.61 وانحراف معياري 1.02 وبالتالي تحققت نتيجة الفرضية الثانية أي أنه يوجد أثر ذات دلالة احصائية في درجة اعتماد طلاب وطالبات قسم الإعلام بجامعة الملك خالد على مواقع التواصل الاجتماعي في حدود الدراسة كأحد مصادر المعلومات عن فيروس كورونا المستجد، وبالتطرق للفرضية الثالثة باستخدام اختبارات لعينتين مستقلتين لدراسة تساوي أو اختلاف متوسطات استجابات افراد العينة وفقاً لمتغير الجنس اتضح عدم وجود فروق معنوية دالة احصائية في جميع متوسطات أبعاد استبانة أثر الشائعات عبر مواقع التواصل تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد تجاه جائحة كورونا بمعنى أن الجنس لا يؤثر على الآراء حول أثر الشائعات عبر مواقع التواصل تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد تجاه جائحة كورونا، وباستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) لدراسة تساوي أو اختلاف متوسطات استجابات افراد العينة حول أثر الشائعات عبر مواقع التواصل تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد تجاه جائحة كورونا وفقاً للفئة العمرية اتضح عدم وجود فروق معنوية دالة احصائية عند مستوى معنوية 0.05 في جميع متوسطات أبعاد استبانة أثر الشائعات عبر مواقع التواصل تويتر، سناب شات، وأتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد تجاه جائحة كورونا بمعنى أن الفئة العمرية لا تؤثر على الآراء حول أثر الشائعات عبر مواقع

التواصل تويتر، سناب شات، واتساب على طلاب وطالبات قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد تجاه جائحة كورونا .

التوصيات:

- من خلال استعراض النتائج وما تم استنتاجه يمكن للباحثين أن يقدموا بعض التوصيات:
1. عقد ندوات توعوية بشكل دوري لطلاب وطالبات قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد للتوعية بأثر الشائعات تجاه جائحة كورونا.
 2. تنبيه طلاب وطالبات قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد بمتابعة الحسابات الموثقة لوزارة الصحة السعودية على مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سناب شات، واتساب وأخذ المعلومات الصحية من مصادرها الرسمية.
 3. إجراء المزيد من الدراسات العلمية المماثلة على متغيرات أخرى من المجتمع بغرض الاستفادة من نتائجها وتعميم توصياتها.

المراجع

- 1- الحقوي، أحمد محمد والشهري، محمد ظافر والنيل، عثمان محمد حمد. (2020). التدابير الصحية في مواجهة جائحة كورونا في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للدراسات الأمنية- جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
- 2- الدقناوي، شادية محمد جابر. (2021). الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن الفكري لدى الشباب. مجلة البحوث الإعلامية-جامعة الأزهر
- 3- الرشيد، محمد بن رشيد. (2021). الوعي الاجتماعي والثقافي لدى المجتمع السعودي في التعامل مع جائحة كورونا. مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية-المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية
- 4- السعيدة، جهاد علي. (2019). الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الأمن المجتمعي. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي-كلية الأميرة رحمة الجامعية
- 5- المشابقة، بسام عبد الرحمن. (2014). مناهج البحث الإعلامي. دار المسيرة للنشر والتوزيع
- 6- المشهداني، أكرم عبد الرزاق. (2020). الأمن الشامل في مواجهة الأزمات والكوارث. المجلة العربية للدراسات الأمنية-جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
- 7- الهواري، حمزة. (2015). مواقع التواصل الاجتماعي وإشكالية الفضاء العمومي. كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال-جامعة قاصدي مرباح
- 8- جلال، سمير عز الدين. (2021). تعرض الشباب للشائعات حول فيروس كورونا في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى القلق لديهم. مجلة البحوث الإعلامية
- 9- جنيدي، مها حامد. (2018). السوشيال ميديا. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع
- 10- عيسى، محمد طلعت. (2020). الشائعات وكيف نواجهها. وكالة الصحافة العربية
- 11- كابفيرير، جان نويل. (2007). الشائعات الوسيلة الإعلامية الأقدم في العالم. دار الساقبي

- 12- معبد، عبد العليم محمد عبود. (2020). الإستراتيجية المستقبلية لإدارة أخطار الأوبئة والكوارث الصحية في ظل تجربة أزمة فيروس كورونا المستجد. المجلة العربية للدراسات الأمنية
- 13- نمر، نجلاء حمد العطا وأحمد، سر الزخام عثمان الأمين. (2018). مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الطلاب بالجامعات السودانية. مجلة العلوم الإنسانية- جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا